

فيديو #٨٠٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الفرقان #٦ الآية

٩٣-٠٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة وسبعة من مقاطع حذر التجول. والحلقة رقم ستة من حلقات تدبر سورة الفرقان. تدبرنا في الايام الماضية التسعة وعشرين اية الاولى في سورة الفرقان - [00:00:00](#) والي شفنا فيها الكفار الذين لا يؤمنون بالآخرة يلغون الشبهات على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن الكريم آآ ويقولوا مش هنتبعه لانه بشر ويقولوا انه طلب من حفاظ الاساطير يكتبوا له كتاب مليان حكايات قديمة واساطير - [00:00:34](#) وقالوا انه فقير وطلبوا ان الملايكة تنزل عليهم. والقرآن رد على كل شبهة من دول لكن هل بعد ما القرآن رد عليهم هم امنوا لا ثم رأينا مشاهد من مشاهد يوم القيامة ودخول الناس النار ودخول آخرين الجنة - [00:00:57](#) الاية ثلاثين بقى النهاردة سنرى مشهد عجيب. من مشاهد يوم القيامة. سنرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم يشكو الناس الى الله اقرأ معي الاية ثلاثين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. عينك معي في الاية ثلاثين - [00:01:23](#) وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين ارسل الى البشرية جمعاء كل الناس ازا البشرية كلها دي امة محمد. امة محمد هيكون للبشر - [00:01:43](#) على عكس معظم الانبياء كانوا بيرسلوا لاقوام معينين. سيدنا عيسى مسلا وصف نفسه في سورة ال عمران بيقول ورسولا الى بني اسرائيل قائل اني قد جئتكم باية من ربكم. اذا هو رسول الى بني اسرائيل حتى في الانجيل بيقول انما ارسلت لخراف بني اسرائيل - [00:02:07](#) الضالة لكن الرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد للبشرية كلها انه خاتم النبيين بقى خلاص الاية ثلاثين النبي يوم القيامة يذهب الى الله فيشكو ان قومه قد اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:02:27](#) قوم النبي منهم كفار ومنهم مؤمنين بس الكرة حق الكل هجر القرآن. يعني ايه؟ الكفار رفضوا القرآن خالص المؤمنين اتخذوه مهجورة مش هجروه حاش لله المؤمنين بيقرؤه ويحفظوه وبيعملوا له مسابقات اجمل صوت في التلاوة لكن هجروه اخلاقا واحكاما - [00:02:48](#) اهتموا بالنغمات بعضنا ما بيسميهوش قرآن حتى. يعني بيسموه مسلا ايه اه يعني يركب معك السيارة ويقول لك تسمع الباسط فبقى اسمي عبدالباسط لا تسمعوا الحصري نسمع آآ ابو بكر الشاطري ما لقاش حد يقول قرآن - [00:03:21](#) اه اوكي يا اسطى عبدالباسط. عندك ايه اللعب بالباسط؟ اي صورة اي صورة المهمة عبدالباسط فالمسألة بقت نغمات طيب بس القرآن امر باحكام وامر باخلاق معينة. هل احنا طبقناها ولا احنا بنعمل عكسها - [00:03:41](#) طيب ده معناه ان القرآن بقى بيتوقف عند الحناجر يعني الحنجرة لا ينفذ الى القلب لا ينفذ الى القلوب بسبب عدم التدبر ربنا انزل هذا القرآن علشان الناس تتدبره. والتدبر - [00:04:02](#) من كلمة الدبر دبر الشيء هو ما يأتي بعد الشيء خلف الشيء. عشان كده ضهر ك اسم الدبر فتدبر القرآن هو ما يأتي بعد القراءة والفهم اه. فهمت؟ تمام تدبر بقى. حط نفسك في الاية. شف الاية دي هتأثر فيك ازا. طيب - [00:04:21](#) في سورة صاد ربنا سبحانه وتعالى بيقول كتاب انزلناه اليك يا محمد. مبارك ليه؟ ليدبروا آياته نزل علشان نتدبره احنا بنقراه

وبنحفزه بس مش بنتدبره ولا بنفهمه. ما ينفعش لازم نتدبره - [00:04:48](#)

ثم يستمر القرآن في عرض شبهات الكفار عن القرآن معي واحد وتلاتين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا كله اعداء سبب عداوتهم له انهم مجرمين - [00:05:15](#)

المجرم ما يبحبش النظام ما يبحبش القانون ما يبحبش التهديد بالعقوبة فيعادي النبي اللي جايب نزام اللي جايب فقه اللي جايب حلال وحرام. اللي جايب افعل ولا تفعل معي ثاني وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:05:44](#)
هاتوا لي عدو واحد للنبي عليه الصلاة والسلام او لاي نبي كان بني ادم محترم كلهم كانوا مجرمين. انا بتكلم على الناس اللي عادت الانبياء الى ان ماتت لكن واحد زي سيدنا عمر ابن الخطاب ابو سفيان ابن حرب دول اسلموا - [00:06:07](#)
هو كان بيعادي النبي ثم لما تبين له الحق اسلم. انا باتكلم على الناس اللي استمرت في عداوتها للانبياء الى ان ماتوا. ما فيش يوم حد محترم كلهم مجرمين بيزلموا الناس بيسرقوا الناس بينهبوا الناس بيتسلطوا على الناس لان مصالحهم تتعارض مع طبيعة الرسالة - [00:06:31](#)

طبيعة هذه الرسالة التي جاء بها الانبياء التي التي نزل بها الوحي هي رسالة تحارب الفساد تحارب الظلم تدعو للعبد تدعو للمساواة تدعو للشورى تدعو للرحمة كمل معي الاية على التلاتين - [00:06:54](#)
وكفى بربك هاديا ونصيرا ربنا بيهدي من يصلح منهم زي عمر ابن الخطاب وابو سفيان وينصر النبي وينصر المؤمنين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. اقرا اتنين وتلاتين وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:07:12](#)
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا هم اللي كفروا دول مش لاقبين حاجة يقولوها فيبعتروا على نزول القرآن الكريم منجما قال لك هو ليه نازل كده على آآ سنين طويلة على ثلاثة وعشرين سنة بينسى - [00:07:41](#)
لما كان نزل كله مرة واحدة يعني اعتراض حتى بدون سبب منطقي انتم ما لكم يعني يعني لو نزل مرة واحدة كنتم هتؤمنوا ايه ايه انتم مضايقكم في ايه؟ مجرد تلايك. والقرآن بيبين بقى لماذا نزل منجما؟ اقرا معي. الاية اتنين وتلاتين. كذلك هو - [00:08:01](#)
نزل كده كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا الله سبحانه وتعالى انزل هذه الايات ليربي الامة فكان لازم ينزل القرآن مواكبا للاحداث ولان النفس البشرية مش بتتغير في يوم وليلة - [00:08:20](#)

فالقرآن نزل علشان يربي هذه النفس البشرية ويغيرها وهي ما بتتغيرش في يوم وليلة ايضا القرآن الكريم نزل ليثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم بانه يقص عليه القصص. قصص الانبياء السابقين. وكيف صبروا؟ وكيف نصرهم الله في نهاية المطاف - [00:08:46](#)

وهنشوف دلوقتي قبل اخر الدرس ده ان شاء الله الموضوع ده اقرا التلاتة وتلاتين ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. من اسباب نزول القرآن منجما يعني بالتفسير انه كان بيرد شبهات الكافرين - [00:09:11](#)
زي ما شفنا في هذه الصورة فرقان يظهر الحق حق ويظهر الباطل باطل فلو نزل مرة واحدة من اول يوم من ايام الرسالة النبي اللي هي يعني رسالة النبي عليه الصلاة والسلام كانت تلاتة وعشرين سنة. لو كان في اول يوم نزل له القرآن الكريم - [00:09:33](#)
كله من الفاتحة للناس هنعمل ايه تلاتة وعشرين سنة؟ ازاى هيرد شبهات الكفار؟ ازاى كان هيعطينا الدرس لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ نسي يقول ان شاء الله كنا هناخد الدرس ازاى في سورة الكهف ولا - [00:09:50](#)
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كان هيتفاعل ازاى مع قصة المرأة المجادلة اللي جادلت النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها ونزلت بعدها الايات قد سمع الله قول التي - [00:10:07](#)

اجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. كان هيجيب ازاى على اسئلة المؤمنين بعد ما يسألوا يسألونك عن الاهلة جمع هلال قل هي مواقيت للناس والحج يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. اذا القرآن الكريم بيتفاعل - [00:10:22](#)
تفاعل مع الاحداث ويتفاعل مع المؤمنين ومع الكافرين. لذلك هو نزل منجما اقرا تلاتة وتلاتين ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق

واحسن تفسيراً. نزل المنجم عشان كل ما يجوا لك بكلام - [00:10:48](#)

يجي لك احنا بالحق وتفسير للكلام اللي بيقولوه. خلاص اقرا اربعة وتلاتين معي الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر ما كانوا واضلوا سبيلا دي موقع الاية دي من من موضوع السورة - [00:11:08](#)

يعني هل القرآن يبقى بيتكلم في موضوع ومرة واحدة يقوم متكلم عن الكفار اللي هم رايعين في داهية؟ لا يعني دلوقتي القرآن كان بيرد شبهة نزول القرآن منجما على ثلاثة وعشرين سنة. بدل ما ينزل جملة واحدة. زي ما هم قالوا - [00:11:28](#) ليه بقى دلوقتي بيذكروا انهم داخلين النار؟ اقرا معي واحد وتلاتين واتنين وتلاتين ثلاثة وتلاتين. يا جماعة ما تفوتوش الكلام ده. لما تيجي اية ما انتاش فاهم موقعها ايه من - [00:11:44](#)

صورة وايه ولزومها في الموضوع بتاع الصورة ما تعديهاش. اقف وارجع واقرا السياق واقرا اللحاق واقرا علشان خاطر تشوف الاية دي جاية ليه انا انت عايز اعرف ليه ربنا قال بعد ما اتكلم عن نزول القرآن منجما عشان يثبت النبي عليه الصلاة والسلام ويتفاعل مع المؤمنين - [00:11:54](#)

نيجي بتفسير الكلام الشبهات بتاعتهم. ليه ربنا يقول الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضلوا سبيلا. عشان تفهم دي اقرا معي واحد وتلاتين واتنين وتلاتين وتلاتين. عينك معي على الايات - [00:12:17](#) اقرا معي واحد وتلاتين وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة هم عاثرين يحطوا من قدر النبي صلى الله عليه وسلم ويثبتوا انه في ضلال. لو كان نزل عليه القرآن مرة واحدة يعني هو عشان ما نزلش عليه يبقى ايه يعني - [00:12:33](#) مش عاجبهم بيحاولوا يقللوا من يقللوا من شأن النبي كمل بقى. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك حق واحسن تفسيراً. انما اللي ارادوا انهم يقللوا من شأنك. ومن قدرك يا محمد ها - [00:12:51](#)

هم اللي ايه؟ كمل بقى اربعة وتلاتين الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضلوا سبيلا يبقى هم قالوا لو كان بس نزل عليه القرآن مرة واحدة فربنا قال له ليه القرآن نزل مرة واحدة؟ وقالوا اللي حاولوا يقللوا من شأنك دول دول شر ما كان - [00:13:14](#)

واضل سبيلا. هم اللي ضالين مش انت زي ما بيقولوا هم اللي في جهنم اطمئن يا محمد انت مدعوم يا محمد. زي ما اللي قبلك ربنا دعمهم ودمر اعدائهم. هم. انت كمان مدعوم. اقرا معي من خمسة وتلاتين لتسعة وتلاتين - [00:13:34](#) وشف ازاى ربنا بيثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم اقرا معي خمسة وتلاتين ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلناها وجعلنا معه اخاه هارون وزيراً وقلنا اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميراً. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم - [00:13:53](#) جعلناهم للناس اية واعقدنا للظالمين عذاباً اليماً. وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً. وكلا ضربنا له وله الامثال وكلا كبرنا تدبيراً يبقى في الاية اتنين وتلاتين ربنا قال انه نزل القرآن منجما على سنوات كثيرة ليه؟ بص في اتنين وتلاتين معي -

[00:14:18](#)

كذلك لنثبت به فؤادك والي كام شهر كده ينزل لك ايات زي دي. تقول لك ربنا عمل ايه في الناس اللي عارضت وكذبت الرسل زميلك السابقين اقرا معي خمسة وتلاتين - [00:14:45](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيراً وقلنا اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميراً. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم - [00:15:01](#)

ده ده نبي بني اسرائيل. ده الموضوع مش سهل. عنده قوم مش سهلين. محتاج بقى ايه؟ مساعدة. طيب اقرا ستة وتلاتين وطبعا جاي عشان يساعده برضو مع فرعون يعني. اقرا ستة وتلاتين. فقلنا اذهب انتم الاتنين موسى وهارون الى القوم الذين كذبوا باياتنا -

[00:15:21](#)

فدمرناهم تدميراً. ولما فرعون وجنوده كذبوا وارادوا ان يفتكوا بانبياء ربنا موسى وهارون والمؤمنين ربنا دمرهم تدميراً ده كلام بيثبت النبي. لما ربنا بيقول له ها شايف عملوا ايه؟ موسى وهارون وكان آا اكبر طاغية موجود وتاء دمرناهم تدميره - [00:15:39](#)

يعني اثبت يا محمد ما تخافش كمل سبعة وتلاتين. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا
سنة اليمة في الاية دي مش بيحكي عن سيدنا نوح. الاية دي بتحكي عن قوم نوح على طول - [00:16:02](#)
القرآن بيحكي ان قوم نوح لما كذبوا الرسل ربنا اغرقهم وجعلهم عبرة للناس كلهم واعد للظالمين عذابا اليما. يبقى الهدف من هذا
الكلام تثبت قلب النبي في مواجهة حملة دعائية بتقوم بها - [00:16:20](#)
الة اعلامية جبارة بتاعة قريش بتاعة المشركين عموما ده بيرمي عليه كلمة من هنا وده بيرمي عليه تهمة من هنا وده بيسخر منه وده
بيتناول عليه. فلازم القرآن ينزل يثبت النبي صلى الله عليه وسلم. ومش بس قوم - [00:16:39](#)
وقوم فرعون لا لا لا وكم ان اقرأ تمانية وتلاتين وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين كثيرة هم بس آآ مثلين قوم آآ فرعون وقوم
نوح لا لا لا ده كثير. عاد قوم هود سيدنا عليه الصلاة والسلام آآ ثمود قوم - [00:16:57](#)
صالح عليه الصلاة والسلام. اصحاب الرس فيهم عدة اشياء لكن منهم يعني اقواهم انهم اللي قتلوا مؤمن ال ياسين اللي قال يا قومي
اتبعوا المرسلين وقتله قوم ورسوه في بئر اسمها الرس - [00:17:19](#)
فربنا سماهم اصحاب الرس اصحاب البئر اللي هم رموه فيها ربنا انزل عليهم عذاب ايضا. كمل الاية تمانية وتلاتين وقرونا بين ذلك
كثيرة. اقوام كثير بين نوح وهود صالح واصحاب الرز كان في بينهم اقوام اخرين كذبوا المرسلين وربنا اهلكهم - [00:17:38](#)
قبل ما حد من دول يصعب عليك كان بعضنا جه قلبه كده خفيف كده ويحس انه حنين اوي على الايه؟ على الكفار. وقبل ما حد منهم
يصعب عليك. اقرا تسعة وتلاتين اقرا تسعة وتلاتين - [00:18:00](#)
ما تخافش. وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تدبيرا كل واحد من دول كل قوم من دول ضربنا له الامثال. وبيننا له الحجة وانذرناه واخذ
فرصته وجاله رسول خلاص بقى. بعد كده - [00:18:10](#)
كبرنا تدبيرا يعني دمرهم تدميرا تدبرناها فين قبل كده دي مين يعرف التكبير دي جت فين قبل كده؟ فاكرين يلا كويزا اهو يلا اخر
الحلقة الجاية نعمل كويز خد تلاتين سانية فكر واكتب لي في الكومنتات - [00:18:32](#)
اكتب لي في الكومنتات عدت علينا فين؟ ما تروحش تعمل سيرش وتقول لي انت من هنا عدت علينا فين؟ الاسراء بارك الله فيك يا
اخت نجاح صح الاسراء. سورة الاسراء في الافساد الثانية بتاعة بني اسرائيل ربنا قال فاذا جاء وعد الاخرة - [00:18:51](#)
الاخيرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبىلا هيدمروا ما يعلو عليه تكبيرا. جزاكم الله
خيلا ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل - [00:19:14](#)
عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم
اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:19:34](#)
اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل - [00:19:55](#)
اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب
همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:20:20](#)
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:20:45](#)
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له سبب الصحة والعافية. عاجلا
غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:21:04](#)
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك. فوثق اللهم وادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجبين التوكل -

واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم

غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:21:55](#)